المراد بالفزع الأكبر يوم القيامة

اختلف المفسرون في معنى الفزع الأكبر ،ونقل ذلك القرطبي في تفسيره،فقال في تفسير قوله تعالى"لا يحزنهم الفزع الأكبر ":

عن ابن عباس :الفزع الأكبر أهوال يوم القيامة والبعث.

وقال الحسن البصري : هو وقت يؤمر بالعباد إلى النار.

وقال ابن جريح وسعيد بن جبير والضحاك: هو إذا أطبقت النار على أهلها, وذبح الموت بين الجنة والنار.

وقال ذو النون المصري: هو القطيعة والفراق.

وعن النبي ﷺ: (ثلاثة يوم القيامة في كثيب من المسك الأذفر، ولا يحزنهم الفزع الأكبر رجل أم قومًا محتسبًا وهم له راضون، ورجل أذن لقوم محتسبًا، ورجل ابتلى برق في الدنيا فلم يشغله عن طاعة ربه).

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: مررت برجل يضرب غلامًا له, فأشار إليّ الغلام, فكلمت مولاه حتى عفا عنه; فلقيت أبا سعيد الخدري فأخبرته, فقال: يا بن أخي! من أغاث مكروبًا أعتقه الله من النار يوم الفزع الأكبر. سمعت ذلك من رسول الله ﷺ.